

## أحلام تطردها وكالة الأنباء

لو أنني أملك أن أمارس الأحلام  
ذقني على ظاهر كفيّ  
على سفوح ركبتيّ  
في غرفةٍ وديعة الاضاءه  
بدون أن تقذفني وكالة الأنباء  
إلى خطوط النار .. في مصر وفي فيتنام  
« لو أنني » ..

أحلم بالنوم على ساعدها أعوام  
أحلم بالصغار في منزلنا ،

من كل أرضٍ شجره  
من كل فرعٍ ثمره ..

« لو أني .. »

أحلم بالبوارج الحربية  
مراكباً للصيد في عرض البحار السبعة  
ومرصداً لروعة المجاهل المائي

أحلم بالمدافع  
أنبوب ريٍّ ،

يحمل النسرين والأطفال والقمح إلى الصحارى  
أحلم بالقاذفة المقاتلة

مقصورةً للنوم  
تجذب السياح والتلامذه  
إلى بلاد الغيم

لو أني أملك أن أواصل الأحلام  
أحلم بالصاروخ تمثالاً خرافياً  
على مداخل الحقائق الشعبية

أحلم بالقذيفه ،  
في الركن .. مزهريه ..  
أحلم بالألغام  
قواعد الجرار في المنازل الريفية  
أحلم بالقنابل الخفيفة  
من قبل أن تقطنها المنية  
منافض السجائر الظريفه  
في غرفٍ ساذجة الألوان بوهيميه .  
لو أنني أملك أن أصدق الأحلام  
بدون أن تقذفني وكالة الأنباء  
إلى خطوط النار  
في العالم الصاعد والمنهار  
أحلم بالانسان  
مهرجاً يُضحك قلب الأرض  
وعاشقاً يملك قلب الأرض !